الأمم المتحدة
A/RES/69/266

Distr.: General
11 March 2015

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون
البند ٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٥

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/69/L.53* و Add.1)]

٦٩/٢٦٦ - إطار مرجعي جيوديسي عالمي لخدمة التنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ٥٤/٦٨ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ الذي أيّدت فيه القرار المعنون ''الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية''[(١)] والذي تضمن في جملة أمور إجراءات رئيسية ينبغي اتخاذها لتحسين جوانب الفعالية والسلامة في أنشطة النقل والبحث والإنقاذ والأنشطة الجيوديسية وغيرها من الأنشطة، عن طريق تحسين الوصول العالمي إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين التوافق بين تلك الشبكات، بما فيها النظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل،

وإذ تعيد كذلك تأكيد قرارها ٥٧/٢٥٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي أقرت فيه خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)[(٢)] ووسائل التنفيذ التي تتضمن في جملة أمور تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين نظم المراقبة في العالم وبرامج البحث للمراقبة العالمية المتكاملة، مع مراعاة الحاجة إلى بناء القدرات وتبادل البيانات المستخلصة من عمليات المراقبة الأرضية والاستشعار من بعد بواسطة السواتل والمصادر الأخرى بين جميع البلدان،

---

(١) اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (UNISPACE III)، المعقود في فيينا في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (A/CONF.184/6)، الفصل الأول، القرار ١).

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٦٦/٢٨٨ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢ الذي أقرت بموجبه الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ''المستقبل الذي نصبو إليه''، والتي أقر فيها رؤساء الدول والحكومات بأهمية البيانات القائمة على تكنولوجيا الفضاء والرصد في الموقع والمعلومات الجغرافية المكانية الموثوق بها بالنسبة لرسم السياسات العامة ووضع البرامج وعمليات المشاريع في مجال التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١/٢٤ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١ الذي أنشأ المجلس بموجبه لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، وشجع الدول الأعضاء على إجراء مناقشات منتظمة رفيعة المستوى بشأن المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي تشارك فيها الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة، بسبل منها عقد منتديات عالمية، تشجيعا على إقامة حوار شامل مع جميع الجهات الفاعلة والهيئات ذات الصلة، وشدد على أهمية تعزيز الجهود المبذولة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي للنهوض بتبادل المعارف والخبرات لمساعدة البلدان النامية على بناء قدراتها الوطنية وتعزيزها في ذلك المجال،

وإذ تشير أيضا إلى القرار رقم ١ الذي اتخذه في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع عشر لرسم الخرائط لآسيا والمحيط الهادئ المعقود في بانكوك في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢[٣]، والذي قام فيه المؤتمر، إدراكا منه لضرورة تحسين استدامة النظام العالمي للمراقبة الجيوديسية وقدراته والحاجة إلى تشجيع ودعم اعتماد الإطار المرجعي الأرضي الدولي بوصفه الإطار المرجعي الأساسي، بحث لجنة الخبراء على التشاور مع الدول الأعضاء بشأن اعتماد ومساندة الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي ووضع خريطة طريق لتنفيذه، وعلى المشاركة في النظام العالمي للمراقبة الجيوديسية والتعهد بالعمل على استدامته في الأجل الطويل،

وإذ تشير كذلك إلى المقرر ١٠٢/٣ الذي اتخذته لجنة الخبراء في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣[٤]، والذي أقرت فيه اللجنة بضرورة اتخاذ إجراءات لتيسير تقديم قرار يُنظر فيه خلال الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة سعياً للحصول على الدعم والالتزام على أعلى مستوى، وطلبت إلى الأمانة العامة إنشاء فريق عامل، يراعى فيه التمثيل الإقليمي العادل، لوضع المذكرة المفاهيمية ومشروع نص القرار من خلال عملية مفتوحة وشاملة،

---

(٣) انظر E/CONF.102/8، الفصل الرابع، الفرع باء.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٣، الملحق رقم ٢٦ (E/2013/46)، الفصل الأول، الفرع باء.

وإذ تسلّم بأهمية التعاون الدولي على إنجاز الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي والخدمات التي ستقوم عليها تكنولوجيا النظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل وتوفير إطار لجميع الأنشطة الجغرافية المكانية، بوصفه عاملا رئيسيا يتيح التوافق بين البيانات المكانية والتخفيف من حدة الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة، إذ لا يوجد بلد قادر على القيام بذلك بمفرده،

وإذ تسلم أيضا بالأهمية الاقتصادية والعلمية لوجود إطار مرجعي جيوديسي عالمي للأرض يتسم بالدقة والاستقرار ويسمح بأخذ القياسات بعلاقات متبادلة من أي مكان على سطح الأرض أو في الفضاء، ويجمع بين التحديد الهندسي للمواقع وبين مراقبة حقل الجاذبية، كأساس ومرجع للمعلومات الجغرافية المكانية عن المواقع والارتفاعات المستخدمة في العديد من تطبيقات علوم الأرض والتطبيقات الاجتماعية، بما في ذلك مراقبة مستوى سطح البحر ورصد تغير المناخ، والمخاطر الطبيعية وإدارة الكوارث، ومجموعة كاملة من التطبيقات الصناعية (بما فيها التعدين، والزراعة، والنقل، والملاحة، والتشييد) التي يسهم تحديد المواقع بدقة في فعاليتها، وإذ تسلّم بتزايد الطلب على ذلك الإطار،

وإذ تسلم كذلك بالإنجازات الهائلة التي حققتها الوكالات الوطنية المعنية بأنشطة رسم الخرائط والأنشطة الفضائية، واللجان الجيوديسية، ومؤسسات الأبحاث والجامعات، وغيرها من المنظمات الدولية مثل الاتحاد الدولي للمسّاحين، وباستفادتها من مبادرات الرابطة الدولية للجيوديسيا، التي تمثل المجتمع الجيوديسي العالمي، في قياس ورصد التغيرات في نظام الأرض، وبذل أقصى الجهود في ذلك، بما في ذلك تطوير الإطار المرجعي الأرضي الدولي، الذي أصبح الآن معتمدا،

وإذ تعترف بما قدمته الدول الأعضاء من استثمارات في تطوير البعثات الساتلية لتحديد المواقع واستشعار الأرض من بعد، ودعم مجموعة من الجهود العلمية التي تحسّن فهمنا لـ ''المنظومة الأرضية'' ويُسترشد بها في اتخاذ القرارات، وإذ تسلّم بأن المنافع المجتمعية الكاملة من هذه الاستثمارات لا تتحقق إلا إذا كانت تستند إلى إطار مرجعي جيوديسي عالمي يُستخدم على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي،

وإذ تعترف مع التقدير بأن بعض الدول الأعضاء بدأت بالفعل في تنفيذ آليات لتبادل البيانات الجيوديسية بشكل مفتوح وبهدف تطوير الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي وتحسينه واستخدامه على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي،

وإذ تسلم بأن الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي يتوقف على مشاركة البلدان في جميع أرجاء العالم، وعلى اتخاذ إجراءات لتعزيز التعاون الدولي،

١ - **تلاحظ مع التقدير** إنشاء فريق عامل من جانب لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي لوضع خريطة طريق جيوديسية على الصعيد العالمي تتناول العناصر الرئيسية المتعلقة بتطوير الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي واستدامته؛

٢ - **تشجع** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات الصلة على تعزيز التعاون العالمي في مجال تقديم المساعدة التقنية، ولا سيما من أجل تنمية قدرات البلدان النامية في مجال الجيوديسيا، بهدف ضمان تطوير الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي واستدامته وتحسينه؛

٣ - **تحث** الدول الأعضاء على التبادل الحر للبيانات الجيوديسية والمعايير والاستخدامات الموحدة، على أساس طوعي، إسهاما في الإطار المرجعي العالمي، وفي تكثيف بياناته الإقليمية، من خلال الآليات الوطنية ذات الصلة والتعاون الحكومي الدولي، وبالتنسيق مع الرابطة الدولية للجيوديسيا؛

٤ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى الالتزام بتحسين وصيانة هياكلها الأساسية الوطنية الجيوديسية الملائمة بوصفها وسيلة أساسية لتعزيز الإطار المرجعي الجيوديسي العالمي؛

٥ - **تدعو أيضا** الدول الأعضاء إلى المشاركة في التعاون المتعدد الأطراف على معالجة الثغرات والازدواجية في الهياكل الأساسية من أجل وضع إطار مرجعي جيوديسي عالمي أكثر استدامة؛

٦ - **تدعو كذلك** الدول الأعضاء إلى وضع برامج توعية تعرّف المجتمع بالإطار المرجعي الجيوديسي العالمي وتفسّر طريقة عمله على نحو أفضل.

الجلسة العامة ٨٠
٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٤